ISSN: 2750-6142

المجلد 4، العدد 13، 2025
Vol: 4 / N°: 13 (2025)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

Intonation in Arabic-Tamil Oral Translation Among the Students of South Eastern University of Sri Lanka: A Descriptive Study

Mohamed Hasan Mohamed Majid*[1] & Mohammed Cassim Sithy Shathifa[2]

[1&2]South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil, Sri Lanka

*Email 1 (Corresponding author): majidmhm9696@gmail.com
Email 2: shathifa@seu.ac.lk
Orcid iD 1: 0009-0003-3748-5806
Orcid iD 2: 0000-0003-2981-5126

Received	Accepted	Published online
22/05/2025	07/10/2025	14/10/2025

doi: 10.63939/ajts.h2a16742

Cite this article as: Majid, M. H. M., & Shathifa, M. C. S. (2025). Intonation in Arabic-Tamil Oral Translation Among the Students of South Eastern University of Sri Lanka: A Descriptive Study. *Arabic Journal for Translation Studies, 4*(13), 22-42. https://doi.org/10.63939/ajts.h2a16742

Abstract

This study aims to examine the current situation of students in practicing intonation in oral translation and to identify their needs in this area. Observations indicated that students do not have a strong command of intonation in Arabic and are unaware of its multiple functions, which negatively affects the quality of translation. Clear errors in intonation were observed when expressing sentence intentions such as Question, Statement, Exclamation, leading to difficulties in performance and sometimes necessitating repetition or emphasis. The researchers adopted a descriptive-analytical approach, using both quantitative and qualitative methods. Primary data were collected through interviews with four lecturers and questionnaires administered to 39 specialization students in Arabic Language and Literature, Linguistic and Translation from the Department of Arabic at the South Eastern University of Sri Lanka in the academic year 2021/2022. while secondary data were gathered from books, research papers, articles, and theses. MS Excel was used for data analysis. The results demonstrated a direct relationship between intonation and oral translation, as 64% of students made various errors, including incorrect translation of sentences according to intonation (46%), errors in Tamil sentence structure (10%), and grammatical errors (8%). These errors are due to insufficient training in intonation, the difficulty of applying it in Arabic–Tamil oral translation, an excessive focus on semantic aspects while neglecting phonetic features, limited awareness of tones and patterns, weak listening skills, the influence of the mother tongue, a lack of knowledge regarding phonetic phenomena such as stress and intonation, and the lack of educational programmes and specialised laboratories.

Keywords: Oral translation, Intonation, Arabic language, Tamil language

© 2025, Majid & Shathifa, licensee Democratic Arab Center. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 4، العدد 13، 2025
Vol: 4 / N°: 13 (2025)
ISSN: 2750-6142

التنغيم في الترجمة الشفوية بين العربية والتاميلية لدى طلبة جامعة جنوب شرق سريلانكا: دراسة وصفية

محمد حسن محمد ماجد[1*] ومحمد قاسم ستي صادفة[2]

[1و2] جامعة جنوب شرق سريلانكا، أولوفيل، سريلانكا

[*] الإيميل الأول (المؤلف المراسل): majidmhm9696@gmail.com

الإيميل الثاني: shathifa@seu.ac.lk

الحساب الأكاديمي أوركيد 1 : 0009-0003-3748-5806

الحساب الأكاديمي أوركيد 2 : 0000-0003-2981-5126

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025/05/22	2025/10/07	2025/10/14

doi: 10.63939/ajts.h2a16742

للاقتباس: ماجد، ح. م؛ وصادفة، م. ق. س. (2025). التنغيم في الترجمة الشفوية بين العربية والتاميلية لدى طلبة جامعة جنوب شرق سريلانكا: دراسة وصفية. *المجلة العربية لعلم الترجمة*، *4*(13)، 22-42. https://doi.org/10.63939/ajts.h2a16742

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع الطلبة في ممارسة التنغيم أثناء الترجمة الشفوية وتحديد احتياجاتهم في هذا المجال. وقد أظهرت الملاحظات أن الطلبة لا يتقنون استخدام النغمة في اللغة العربية ولا يدركون وظائفها المتعددة، مما يؤثر سلبا على جودة الترجمة، حيث لوحظت أخطاء واضحة في التنغيم عند التعبير عن مقاصد الجمل مثل السؤال والإخبار والتعجب، ما يؤدي إلى صعوبة في الأداء ويستدعي أحيانا التكرار أو التأكيد. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين الطريقتين الكمية والكيفية، وجمعا المعلومات باستخدام أدوات أولية تضمنت مقابلات مع أربعة محاضرين واستبيانات وزعت على 39 طالبا وطالبة متخصصين في اللغة العربية وآدابها، واللسانيات والترجمة من قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا في العام الدراسي 2022/2021، كما شملت الأدوات الثانوية الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية، واستخدم برنامج MS Excel لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة بين التنغيم والترجمة الشفوية. وارتكب 64% من الطلبة أخطاء متنوعة، منها عدم ترجمة الجمل بمعنى صحيح تبعا لدرجة التنغيم (46%)، وأخطاء في ترتيب الجمل التاميلية (10%)، وأخطاء نحوية (8%)، وترجع هذه الأخطاء إلى قلة التدريب على التنغيم، وصعوبة تطبيقه في الترجمة الشفوية العربية-التاميلية، والتركيز المفرط على الجانب الدلالي مع إغفال الجانب الصوتي، وضعف الوعي بالنغمات والإيقاعات، وضعف مهارات الاستماع، وتأثير اللغة الأم، ونقص المعرفة بالظواهر الصوتية مثل النبر والتنغيم، وغياب البرامج التعليمية والمختبرات المتخصصة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الشفوية، التنغيم، اللغة العربية، اللغة التاميلية

©2025، ماجد وصادفة، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 13، 2025
Vol: 4 / N°: 13 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

1. مقدمة

لا يستقر النطق البشري على درجة صوتية واحدة في جميع الأصوات، إذ إن الأصوات ضمن المقطع الواحد قد تتفاوت في درجتها، ومن ثم يختلف معنى الكلمة تبعا لاختلاف الدرجة الصوتية عند النطق (صادفة وآخرون، 2025).

نقسم الوحدات الصوتية إلى صنفين رئيسين: وحدات قطعية ووحدات فوق قطعية. فأما الوحدات القطعية فتشمل الصوامت والصوائت، وهي الأساس في إدراك معاني الألفاظ وفهمها. وأما الوحدات فوق القطعية، فهي ما يتألف من المقاطع المكوّنة من الصوامت والصوائت، وترتبط بالخصائص المميزة للكلام، كالتنغيم وما يتصل به من القوانين التي تضبط صياغة الألفاظ. وتعدّ الظواهر الصوتية من أهم العناصر المؤثرة في تقويم بنية الكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات صرفية وصوتية، فضلا عن دورها في تيسير النطق وتخفيف وقعه، وإزالة ما قد يعترضه من ثقل في مفردات العربية ولهجاتها (راضية، 2013، ص.36).

والتنغيم (Intonation)، هو تغيّر في الأداء الصوتي يتمثل في ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام العادي، وذلك للدلالة على المعاني المتنوعة ضمن الجملة الواحدة. ويترتّب على هذا أن للتنغيم فائدة عظيمة في معرفة نوع الجملة، سواء كانت استفهامية أو تقريرية أو للتعجب أو للازدراء والسخرية، وكل ذلك يتجلّى من خلال إبراز الصوت أو عبر أسلوب قراءة الجملة(محمد الموسوي، 1998). والتنغيم هو مزيج متكامل من الضغط الصوتي (النبر) والمفصل الذي يرافق الكلام من بدايته حتى نهايته، ويتأثر التنغيم من شدة النبر في الجملة (Syafni, 2023). ثم عرف أن كثير من العماليات تصدر من الأداء الصوتي، فلذلك تعليم الكلام أهم ومحتاج إلى تدريبه أكثر من الكتابة أو القراءة (Khoirurrijal, 2019). فعلى سبيل المثال، الجملة "أنت هنا - நீ இங்கே இருக்கிறாய் - /niˑ ˈiŋgeˑ ˈɪɾukkɪɾɑːj/ يمكن أن تكون جملة خبرية إذا كان التنغيم هابطا في نهايتها، أما إذا كان التنغيم صاعدا، فتصبح جملة استفهامية "நீ - niˑ ˈiŋgeˑ ˈɪɾukkɪɾɑːjɑː?/ இங்கே இருக்கிறாயா?". أن عدم إدراك هذه الفروق في التنغيم قد يؤدي إلى سوء الفهم عند الترجمة. أن اختلاف التنغيم يمكن أن يؤدي إلى فهم مختلف تماما للنص المترجم إذا لم يتم الانتباه لهذه العوامل. وفقا لذلك، فإن للتنغيم علاقة وثيقة بالترجمة الشفوية.

وتشير البحوث إلى أن الطلاب والطالبات يدرسون اللغة العربية، لكن كثيرا من الطالبات لا يمارسنها جيدا سواء في السكن أو في الفصل، حيث يملن في النطق والتنغيم إلى الإندونيسية أو لغتهن الأم، مما يغيّر المعنى ويجعل العربية غير سليمة في السمع والاستخدام. كما أن الاعتياد على طريقة النطق بلغة الأم يسبب صعوبة خاصة لمن يتعلم العربية حديثا، وتظهر الأخطاء بوضوح في التعبير عن الشكر والاستفهام والتعجب نتيجة التنغيم غير الصحيح، حيث قد تصبح الجملة غامضة بين كونها سؤالا أو خبرا (Syafni, 2023).

1.1. مشكلة الدراسة

تعد الترجمة الشفوية من اللغة العربية إلى التاميلية من أكثر التحديات صعوبة بسبب الاختلاف في النظام الصوتي بين اللغتين، وخاصة في التنغيم الذي يعد عنصرا مهما في نقل المعنى أثناء الترجمة الشفوية، حيث إن أي خطأ فيه قد يغير معنى الكلام ويؤدي إلى فهم غير صحيح لدى المستمع. وتوضح الدراسات أن الطلاب والمترجمين يرتكبون أخطاء أثناء الترجمة

الشفوية بسبب عدم معرفتهم الكافية بالتنغيم، كما أظهرت دراسة (شهرزاد، 2011، ص. 457). وأن الطلاب لا يتقنون استخدام النغمة في اللغة العربية ولا يفهمون وظائفها المتعددة، مما يؤثر على جودة الترجمة. كما بينت الملاحظات وجود أخطاء لدى الطالبات في النبر والتنغيم عند التعبير عن مقاصدهن في الحوار سواء للسؤال أو الإخبار أو التعجب، إذ لم يلتزمن بتنغيم صحيح، لاسيما في أسلوب السؤال والتعجب، فقد تريد الطالبة أن تسأل صديقتها ولكن الجملة المنطوقة لا تفيد السؤال، وكذلك حينما تخبر بشيء ما فإن كلامها لا يأتي على صورة الإخبار، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم الحوار من قبل المستمع إلا بالتكرار أو التأكيد. ومن بين عشرين شريكة في إحدى المحادثات، ست منهن لم يخطئن في التنغيم لكنهن أخطأن في مواضع أخرى، مما يدل على أن أغلب الطالبات لم يمارسن الحوار باللغة العربية ممارسة كافية (Syafni, 2023). لذلك، من الضروري دراسة هذا الموضوع بشكل أعمق لتوضيح واقع الطلبة في ممارسة التنغيم أثناء الترجمة الشفوية، وكذلك تحديد احتياجاتهم لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا.

2.1. أهداف الدراسة

1. توضيح واقع الطلبة في ممارسة التنغيم أثناء الترجمة الشفوية.
2. تحديد احتياجات الطلبة المتعلقة بممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية.

3.1. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذا البحث في تناوله التنغيم في الترجمة الشفوية بين اللغتين العربية والتاميلية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا، مع توضيح واقع الطلبة في ممارسة التنغيم أثناء الترجمة الشفوية. كما يسعى البحث إلى تحديد احتياجاتهم التدريبية وتقديم مقترحات عملية لتطوير مهاراتهم، بما يسهم في تحسين جودة الترجمة الشفوية وتعزيز كفاءتهم اللغوية والترجمية .

2. الدراسات السابقة

دراسة Hafidhah Syafni (2023) بعنوان **"تحليل أخطاء النبر والتنغيم في محادثة الطلبة اليومية باللغة العربية"**، المنشورة في Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab، أكدت أن الطالبات يواجهن صعوبات متكررة في استخدام النبر والتنغيم الصحيح في الحوار اليومي باللغة العربية، إذ يخلطن أحيانا بين تنغيم السؤال والإخبار، سواء في الصف أو في المواقف اليومية مثل محطات القطارات. وتشمل الأخطاء من النواحي النحوية والصرفية، وضعف التحكم في نبر الكلام، إضافة إلى صعوبة التعبير عن المعنى المقصود وتمييز الكلام الذي يحتاج إلى جواب عن الكلام الإخباري. وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أظهرت أن الأخطاء الصوتية والنطقية لدى الطلاب ترجع إلى ضعف فهم اللغة العربية، قلة التكرار والممارسة، وتأثير لهجة الأم، والفروق الفردية بينهم، مما يؤكد أهمية تطوير مهارات النبر والتنغيم عبر التدريبات العملية لتعزيز كفاءة الطلاب في المحادثة اليومية.

دراسة **"العلاقة بين الأصوات العربية ومهارة الكلام لدى طلاب المعهد دار المخلصين في كوالا سمبانج"**، كتبها شفى فوزية، طالبة جامعة السنة الإسلامية عام 2018. أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين استيعاب الأصوات العربية وكفاءة الطلاب في مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.749)، مما يدل على أن فهم الأصوات يؤثر بشكل كبير على كفاءة الطلاب في الكلام.

دراسة صادفة وماجد (2025) بعنوان **"دراسة عن ممارسة النبر في الترجمة الشفوية بين اللغتين العربية والتاميلية لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا: الواقع والمأمول"**, المنشورة في Abjadia: International Journal of Education، أظهرت أن الطلاب يواجهون صعوبات كبيرة في استخدام النبر عند الترجمة، حيث بلغت نسبة الأخطاء 73% وشملت أخطاء في تطبيق النبر، ترتيب الجمل، الأخطاء النحوية، وتغيير المعنى من الإثبات إلى النفي. وتعزى هذه المشكلات إلى قلة التدريب العملي، صعوبة تطبيق النبر في اللغة التاميلية، ضعف الوعي بأهميته، وغياب البرامج التعليمية والمختبرات الصوتية المتخصصة، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز التدريب العملي لتحسين مهارات النبر في الترجمة الشفوية.

3. المنهجية والأدوات

اعتمد الباحثان في هذا البحث على الطريقتين الكمية والكيفية ضمن المنهج الوصفي التحليلي، مستفيدين من الطريقتين الميدانية والمكتبية. فقد تمثلت الطريقة الميدانية في إجراء مقابلات مع أربعة محاضرين، بالإضافة إلى توزيع الاستبيانات على تسعة وثلاثين طالبا وطالبة متخصصين في اللغة العربية وآدابها، واللسانيات والترجمة من قسم اللغة العربية للعام الدراسي 2022/2021. أما الطريقة المكتبية فاستندت إلى المصادر المطبوعة والإلكترونية، بما في ذلك الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية، وأسهمت في جمع المعلومات الأكاديمية والثقافية ذات الصلة بالدراسة. ولضمان دقة النتائج وموثوقيتها، استخدم الباحثان برنامج MS Excel لتحليل البيانات وتفسيرها.

4. المناقشة والنتائج

4. 1. التنغيم في اللغة العربية

التنغيم لغة: النغمة هي جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهي أيضا حسن النعمة، وجمعها نَغْمٌ، ونَغَمٌ (ابن منظور، د.ت.، ص.4490). وجاء في المعجم الوسيط أن النغمة تعني جرس الكلم، وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهي صوت موقع (مولَّدَة)، وجمعها أنغام وأناغيم (أنيس، إبراهيم وآخرون، 2004، ص.937).

التنغيم اصطلاحا: حين ينطق الإنسان بلغته لا يحافظ على درجة صوتية واحدة في جميع الأصوات، إذ تختلف درجة الصوت بين الأصوات التي يتكون منها المقطع الواحد، وكذلك بين الكلمات (أنيس، إبراهيم وآخرون، 2004، ص.937).

وقد عرّفه كمال بشر بأنه موسيقى الكلام، حيث إن الكلام عند إلقائه يكتسي ألوانا موسيقية لا تختلف عن الموسيقى إلا في درجة التواؤم والتوافق بين النغمات الداخلية التي تجعل الكلام متناغم الوحدات والجنبات (بشر، 2000، ص.554). أما تمام حسان، فقد عرّفه بأنه ارتفاع الصوت أو انخفاضه أثناء الكلام، وأضاف إليه وظيفة نحوية، وهي تحديد الإثبات والنفي في الجمل التي لا تحتوي على أداة استفهام (حسان، 1986، ص.164).ويعدّ التنغيم ظاهرة صوتية مشتركة بين معظم اللغات، إذ يؤثر في تغيير دلالة المفردات دون أن يغيرها (الحمد، 2024، ص.243). ويندرج التنغيم تحت الفونيمات فوق القطعية، وهي

أصوات لا يمكن تجزئتها، حيث إنها ترافق دائما الأصوات المقطعية، أو تبالغ في تبسيطها، أو تصاحبها وتؤثر على صوت اللغة (محمد أبو بكر، 2016، ص.84).

ولا يكون التنغيم إلا في الجملة، في حين يقع النبر على الكلمة، كما يطلق عليه أيضا موسيقى الكلام (عبد الله، 2009، ص.110).

ويؤدي التنغيم وظيفة تحديد الوحدات المعنوية الكبيرة في الخطاب، من خلال ربط المقاطع التركيبية للجملة ببعضها (أحمد البدراني، 2011، ص.110). وبهذا، يسهم التنغيم في التمييز بين الكلمات، وأداء المعاني النحوية واللغوية وكذلك نقل المعلومات غير اللغوية (عبد الله، 2009، ص.111). من هذا المنطلق، فالتنغيم يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، وهو يختلف بنغماته ولحونه وفقا لأنماط التراكيب والمواقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصود (بشر، 1971، ص.212).

أنواع التنغيم ومستوياته ورموزه حسب درجة الصوت (عبد الله، 2009، ص.110)

أنواع التنغيم	حالة الحدوث	المستوى	الرمز
النغمة المنخفضة	ينتهي الكلام بدرجة إسماع منخفضة	المستوى الأول	↓
النغمة العادية	يكون في حالة الكلام العادي	المستوى الثاني	→
النغمة العالية	ينتهي الكلام بدرجة إسماع عالية	المستوى الثالث	↑
النغمة العالية جدا	يكون في الألفاظ الانفعالية كالدهشة أو الحزن أو الفرح أو الشديد	المستوى الرابع	↗

تقسيمات التنغيم على ضوء المقاطع (عبد الله، 2009، ص.110)

1. **المستوية:** وتنقسم إلى سفلى ومتوسطة وعالية، وتتكون من اجتماع عدد من المقاطع متحدة الدرجة؛ وتتمثل في: التقرير، والخبرية، والتذكير، والنصح، والإرشاد، وطلب الانتباه.
2. **الهابطة:** ولها ثلاث صور؛ عالية تليها منخفضة، وعالية تليها متوسطة، ومتوسطة تليها منخفضة؛ تتمثل في التمني، والتهكم، وإظهار الأسف والحزن.
3. **الصاعدة:** لها صورتان، منخفضة تليها متوسطة أو متوسطة تليها نغمة عالية؛ وتتمثل في الأمر، الترغيب، والتعجب، والاستفهام، والإثارة، والإهانة، والنهي.
4. **الهابطة الصاعدة:** تعني وجود مقطع درجته عالية تليها درجة أقل منها ثم درجة عالية أخرى؛ وتتمثل في الإنكار، والتوبيخ، والعتاب، والتعجيز، والإهانة، والسخرية.
5. **الصاعدة الهابطة:** تعني وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها نغمة أعلى منها، ثم نغمة منخفضة؛ وتتمثل في الحيرة، والتخبط.

وذلك كله ينتج عن الضغط على كلمة معينة أو مقطع معين ضمن الجملة دون غيره (أحمد البدراني، 2011، ص.107).

مثال:

هو ذاهب إلى الجامعة – التقرير إذا كانت النغمة مستوية.

هو ذاهب إلى الجامعة! – الدهشة إذا كانت النغمة صاعدة

هو ذاهب إلى الجامعة؟ - الاستفهام إذا كانت النغمة صاعدة

4. 2. تحليل الاستبانة

وزّع الباحثان الاستبانات على جميع مجتمع الدراسة، وتم استرجاعها جميعا إلا أنه استبعد استبانة منها نظرا لنقص البيانات فيها، فانعقد البحث تسعا وثلاثين استبانة كما أجرى الباحثان المقابلات الشخصية مع أربعة من المحاضرين والمحاضرات. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول 1: أعداد الطلاب والاستبانة الموزعة والمستبعدة

السنة	الجنس		عدد الطلبة	النسبة المئوية	العدد	العدد المأخوذ
	الذكر	الأنثى		من الكل	المستبعد	
السنة الثانية	07	13	20	%50	1	19
السنة الثالثة	01	04	05	%13	0	05
السنة الرابعة	6	9	15	%37	0	15
المجموع	14	26	40	%100	1	39

المصدر: الاستبانة

شارك في الاستبانة تسعة وثلاثون طالبا وطالبة (أربعة عشر طالبا وخمس وعشرون طالبة)، توزّعت تخصّصاتهم بين اللسانيات والترجمة بنسبة 67%، اللغة العربية والأدب العربي بنسبة 33%. وأظهرت النتائج أنّ غالبية المشاركين يمارسون التنغيم في الترجمة الشفوية بدرجات متفاوتة؛ إذ يمارسه 2% بصورة دائمة، و13% بصورة متكرّرة، و67% أحيانا، و13% نادرا، بينما أفاد 3% بأنهم لا يمارسونه مطلقا. أمّا فيما يتعلّق بممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية بين العربية والتاميلية، فقد رأى 10% أنّها سهلة، و26% أنّها صعبة، في حين أكّد 64% أنّ سهولتها أو صعوبتها تتوقف على السياق. وبخصوص المعرفة بالتنغيم في اللغة العربية، صرّح 18% بأنّ معرفتهم عالية جدا، و31% بأنّها عالية، و41% بأنّها متوسطة، بينما وصف 10% معرفتهم بأنّها ضعيفة. وفيما يخصّ دور التنغيم في جودة الترجمة الشفوية، أجمع 72% على أهميته، ورأى 15% أنّه قد يكون مهما، في حين لم يتمكّن 13% من تحديد موقف واضح، دون أن ينفي أيّ من المشاركين أهميته. أمّا التدريب العملي على التنغيم، فقد أشار 20% إلى تلقيهم تدريبا كافيا، و26% إلى تلقيهم تدريبا محدودا، بينما أوضح 54% أنّهم لم يتلقّوا أيّ تدريب، وهو ما يعكس الحاجة الملحّة إلى تعزيز البرامج التدريبية في هذا المجال. وأخيرا، بيّنت النتائج أنّ 33% من الطلبة يمتلكون خبرات عملية في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية، مقابل 67% ليست لديهم خبرات، وهو ما يؤكّد ضرورة إتاحة فرص تطبيقية عملية تسهم في تطوير مهاراتهم وصقل قدراتهم.

وإن الاستبانة تضمنت سبع جمل من اللغة العربية لتطبيق التنغيم في الترجمة الشفوية. ومن خلال هذه الجمل، تم تحديد أخطاء الطلبة في ممارسة التنغيم أثناء ترجمة الجمل شفويا من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية.

4. 2. 1. التنغيم في الترجمة الشفوية

الجمل التالية متشابهة في الشكل الكتابي، لكنها تترجم إلى معان مختلفة بناء على درجة النغمة، يمكن أن يتغير معنى الجملة إلى استفهام أو تقرير أو تعجب أو غير ذلك.

	الجملة (التنغيم)	الدرجة التنغيمية
.1	زينب خرجت من المنزل سريعا	نغمة هابطة
.2	زينب خرجت من المنزل سريعا	نغمة صاعدة
.3	زينب خرجت من المنزل سريعا	نغمة صاعدة جدا

ترجم خمسة وعشرون من الطلاب والطالبات (64%) الجملة الأولى ترجمة صحيحة بدرجة متوسطة، بينما أخطأ سبعة منهم (18%) بترجمة الجملة الخبرية إلى جملة استفهامية أو تعجبية دون مراعاة التنغيم، وأخطأ ثلاثة (8%) في ترتيب الجملة التاميلية، وأربعة (10%) في قواعد النحو التاميلي بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

ஸைனப் வீட்டிலிருந்து வேகமாக வெளியாகினாள்.

/səjnəp ʋi:ʈʈɪlɪɾʉɳɖʉ ʋe:gəma:gə ʋɛɻɪja:gɪna:ɭ/ .

ترجم أحد عشر من الطلاب والطالبات (28%) الجملة الثانية ترجمة صحيحة، بينما أخطأت الأغلبية منهم، وعددهم واحد وعشرون (54%)، بترجمة الجملة الاستفهامية إلى جملة خبرية أو تعجبية دون مراعاة التنغيم بدرجة متوسطة، وأخطأ أربعة (10%) في ترتيب الجملة التاميلية، وثلاثة (8%) في قواعد النحو التاميلي بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

ஸைனப் வீட்டிலிருந்து வேகமாக வெளியாகினாளா?

/səjnəp ʋi:ʈʈɪlɪɾʉɳɖʉ ʋe:gəma:gə ʋɛɻɪja:gɪna:ɭa:/ ?

ترجم أربعة عشر من الطلاب والطالبات (36%) الجملة الثالثة ترجمة صحيحة، وأخطأت الأغلبية منهم، وعددهم تسعة عشر (49%)، بترجمة الجملة التعجبية إلى جملة خبرية واستفهامية دون مراعاة التنغيم بدرجة متوسطة، في حين أخطأ خمسة طلاب (13%) في ترتيب الجملة التاميلية، وطالب واحد (2%) في قواعد النحو التاميلية بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

ஸைனபா! இவ்வளவு வேகமாக வீட்டிலிருந்து வெளியாகினாள்

/səjnəba:! ɟɪʋʋəɭəʋʉ ʋe:gəma:gə ʋi:ʈʈɪlɪɾʉɳɖʉ ʋɛɻɪja:gɪna:ɭ/

يوضح الجدول رقم (2) واقع الطلبة في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية.

الجدول 2: و اقع الطلبة في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية

الجملة	نوع الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
الجملة الأولى	ترجمة الجملة الخبرية إلى جملة استفهامية وتعجبية	7	%18

	أخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	3	%8
	الأخطاء النحوية	4	%10
الجملة الثانية	ترجمة الجملة اللاستفهامية إلى جملة خبرية وتعجبية	21	%54
	أخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	4	%10
	الأخطاء النحوية	3	%8
الجملة الثالثة	ترجمة الجملة التعجبية إلى جملة استفهامية وخبرية	19	%49
	أخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	5	%13
	الأخطاء النحوية	1	%2

المصدر: من إعداد الباحثين

الجمل التالية تحتوي على جملة استفهامية تترجم إلى معان مختلفة بناء على درجة النغمة، مثل الجملة التقريرية، أو الاستفهام الإنكاري، أو التعجب. أما الجملة الأخيرة، فهي جملة نداء حذفت منها أداة النداء، ويمكن ترجمتها من خلال درجة النغمة.

	الجملة	الدرجة التنغيمية
.4	أعلمت أن عمرا ذهب	مستوية إلى هابطة
.5	كيف قام زيد بهذا	صاعدة متعجبة
.6	أين اختفى النجم فجأة	صاعدة حادة (جدا)
.7	محمد استعد للامتحان النهائي	نغمة صاعدة في (محمد)

ترجم أحد عشر من الطلاب والطالبات (30%) الجملة الرابعة ترجمة صحيحة، وأخطأت الأغلبية منهم، وعددهم واحد وعشرون (57%)، بترجمة الجملة الأمر إلى جملة استفهامية دون مراعاة التنغيم بدرجة متوسطة، في حين أخطأ اثنان (5%) في ترتيب الجملة التاميلية، وثلاثة (8%) في قواعد النحو التاميلية بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

உமர் புறப்பட்டுவிட்டான் என்பதை அறிந்துகொள்.

/ʷʊmər pʊrəppəʈʈʉvɪʈʈɑ:n ʲɛnbəɖəj əɾɪɳɖʉgoɭ./

ترجم تسعة من الطلاب والطالبات (23%) الجملة الخامسة ترجمة صحيحة، وأخطأت الأغلبية منهم، وعددهم أربعة وعشرون من الطلاب والطالبات (62%)، بترجمة الجملة الإنكارية إلى جملة استفهامية دون مراعاة التنغيم بدرجة متوسطة، في حين أخطأ أربعة من الطلاب والطالبات (10%) في ترتيب الجملة التاميلية، واثنان (5%) في قواعد النحو التاميلية بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

சைத் இதனை செய்திருக்க முடியாது

/ʧʃəjʈ̪ ʲɪɖənəj sɛjɖ̪ɪɾʉkkə mʊðɪjɑ:ɖ̪ʉ. /

ترجم اثنا عشر من الطلاب والطالبات (31%) الجملة السادسة ترجمة صحيحة، وأخطأت الأغلبية منهم، وعددهم عشرون (51%)، بترجمة الجملة التعجبية إلى جملة استفهامية دون مراعاة التنغيم بدرجة متوسطة، في حين أخطأ ثلاثة (8%) في ترتيب الجملة التاميلية، وأربعة (10%) في قواعد النحو التاميلية بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

ஐயோ! நட்சத்திரம் திடீரென எங்கோ மறைந்துவிட்டது

/əjjoˑ! nəʈʧəʈʈɪrəm ʈɪdi:rɛnə ʲɛŋgoˑ mərəjɲɖʊvɪʈʈəɖʊ/ .

ترجم ستة عشر من الطلاب والطالبات (41%) الجملة السابعة ترجمة صحيحة، وأخطأ ستة عشر (41%) بترجمة الجملة النداء إلى جملة خبرية دون مراعاة التنغيم، في حين أخطأ أربعة (10%) في ترتيب الجملة التاميلية، وثلاثة (8%) في قواعد النحو التاميلية بدرجة قليلة.

الترجمة الصحيحة:

முஹம்மதே! நீ இறுதிப் பரீட்சைக்குத் தயாராகு.

/mʊɦəmməɖeˑ! niˑ ʲɪrʊɖɪp pəri:ʈʧəjkkʊʈ ʈəjɑ:rɑ:gʊ. /

يوضح الجدول رقم (3) واقع الطلبة في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية.

الجدول 3: و اقع الطلبة في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية

الجملة	نوع الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
الجملة الرابعة	ترجمة الجملة الأمر إلى جملة استفهامية	21	%57
	الأخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	2	%5
	الأخطاء النحوية	3	%8
الجملة الخامسة	ترجمة الجملة الإنكارية إلى جملة استفهامية	24	%62
	أخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	4	%10
	الأخطاء النحوية	2	%5
الجملة السادسة	ترجمة الجملة التعجبية إلى جملة استفهامية	20	%51
	أخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	3	%8
	الأخطاء النحوية	4	%10
الجملة السابعة	ترجمة الجملة النداء إلى جملة خبرية	16	%41
	أخطاء في ترتيب الجملة التاميلية	4	%10
	الأخطاء النحوية	3	%8

المصدر: من إعداد الباحثين

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 13، 2025
Vol: 4 / N°: 13 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

4. 2. 2. العوامل التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء المرتبطة بالتنغيم في الترجمة الشفوية

أ. قلة التدريب على التنغيم

تعد قلة التدريب على التنغيم من أسباب وقوع الأخطاء. بناء على الإحصائيات، وافق ستة عشر من الطلاب والطالبات (40%) تماما على هذا السبب، ووافق منهم خمسة عشر (37%) بشكل عام، بينما كان خمسة منهم (13%) محايدين، ورفض أربعة (10%) أن تكون قلة التدريب سببا لهذه الأخطاء. ويظهر الشكل (1) هذه النتائج.

الشكل 1: قلة التدريب على التنغيم

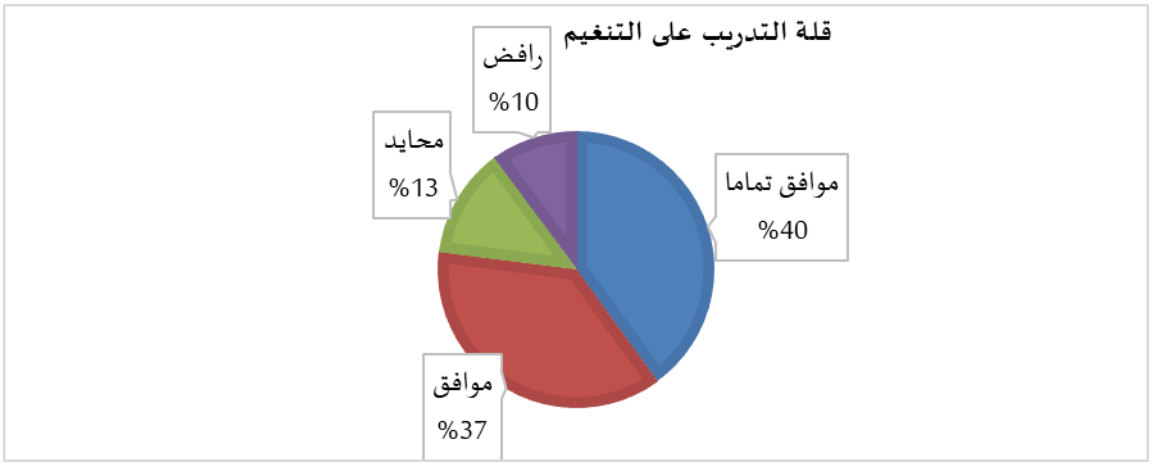

المصدر: من إعداد الباحثين

ب. صعوبة أداء الترجمة الشفوية وفقا لدرجة التنغيم

تعد صعوبة أداء الترجمة الشفوية وفقا لدرجة التنغيم أحد الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء. استنادا إلى الإحصائيات، وافق أربعة عشر من الطلاب والطالبات (36%) تماما على هذا السبب، ووافق اثنا عشر (31%) بشكل عام، بينما كان ثمانية (20%) محايدين، ورفض خمسة (13%) اعتبار ذلك سببا لهذه الأخطاء. ويظهر الشكل رقم (2) هذه النتائج.

الشكل 2: صعوبة أداء الترجمة الشفوية وفقا لدرجة التنغيم

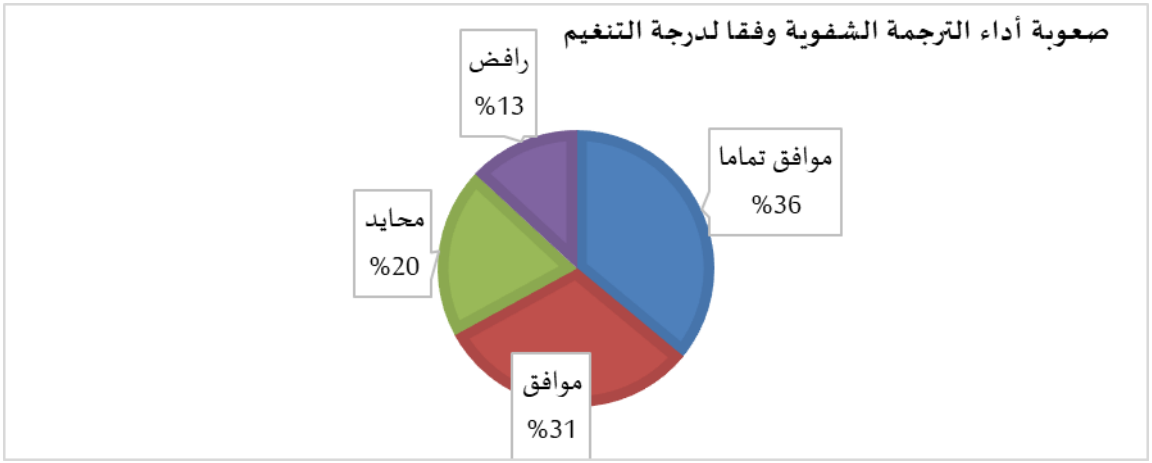

المصدر: من إعداد الباحثين

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 13، 2025
Vol: 4 / N°: 13 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

ج. الاهتمام بالمعنى وإهمال الجانب الصوتي

يعد الاهتمام بالمعنى وإهمال الجانب الصوتي من أسباب وقوع الأخطاء في التنغيم. استنادا إلى الإحصائيات، وافق عشر من الطلاب والطالبات (26%) تماما على هذا السبب، ووافق اثنا عشر منهم (31%) بشكل عام، بينما كان تسعة (23%) محايدين، ورفض ثمانية (20%) اعتبار ذلك سببا لهذه الأخطاء. ويظهر الشكل رقم (3) هذه النتائج.

الشكل 3: الاهتمام بالمعنى وإهمال الجانب الصوتي

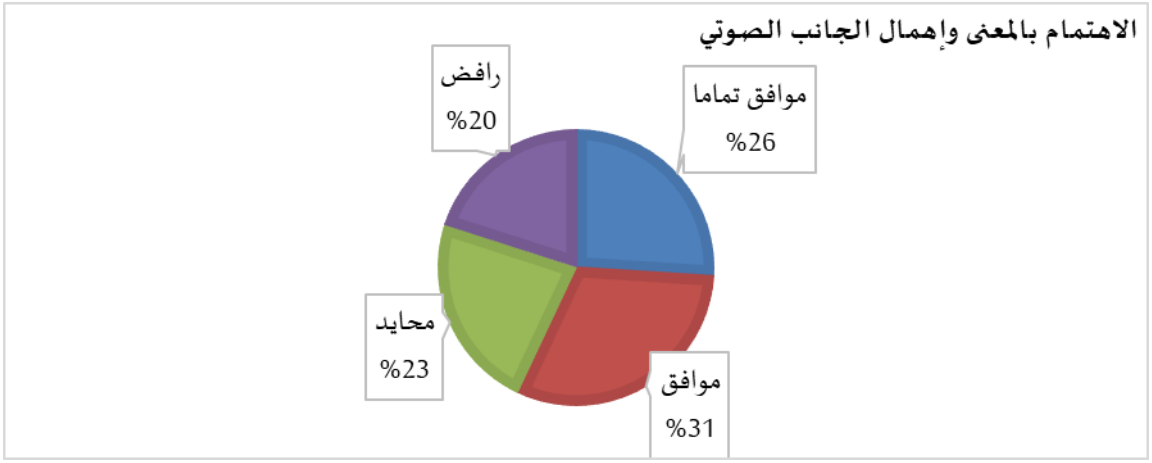

المصدر: من إعداد الباحثين

د. عدم الوعي بأهمية النغمات والإيقاعات

يعد عدم الوعي بأهمية النغمات والإيقاعات من أسباب وقوع الأخطاء في الترجمة الشفوية. استنادا إلى الإحصائيات، وافق عشر من الطلاب والطالبات (26%) تماما على هذا السبب، ووافق ثلاثة عشر منهم (33%) بشكل عام، بينما كان تسعة (23%) محايدين، ورفض سبعة (18%) اعتبار ذلك سببا لهذه الأخطاء. ويظهر الشكل (4) هذه النتائج.

الشكل 4: عدم الوعي بأهمية النغمات والإيقاعات

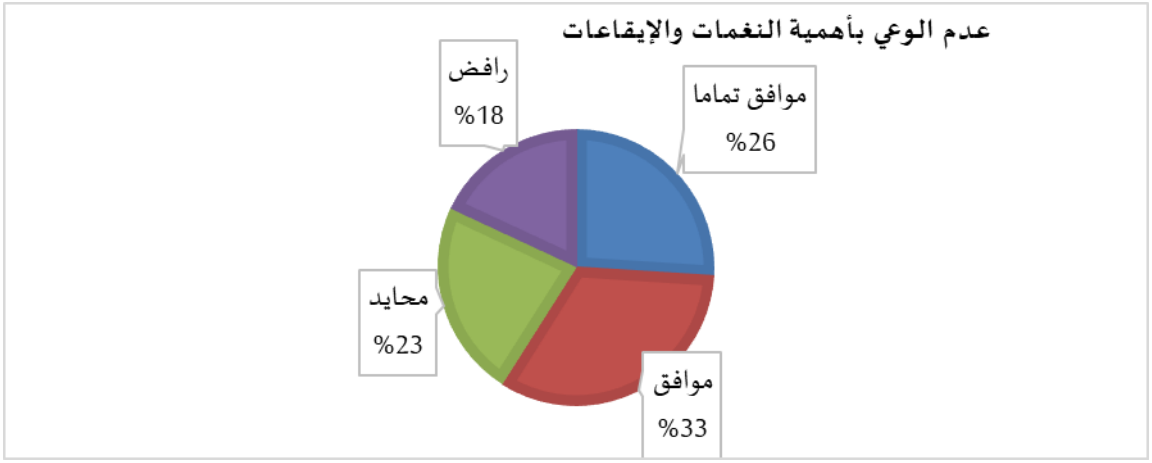

المصدر: من إعداد الباحثين

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 13، 2025
Vol: 4 / N°: 13 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

ت. عدم الاهتمام بالاستماع

يعد عدم الاهتمام بالاستماع من أسباب وقوع الأخطاء في الترجمة الشفوية. استنادا إلى الإحصائيات، وافق اثنان وعشرون من الطلاب والطالبات (57%) تماما على هذا السبب، ووافق تسعة منهم (23%) بشكل عام، بينما كان ستة (15%) محايدين، ورفض اثنان (5%) اعتبار ذلك سببا لهذه الأخطاء. ويظهر الشكل (5) هذه النتائج.

الشكل 5: عدم الاهتمام بالاستماع

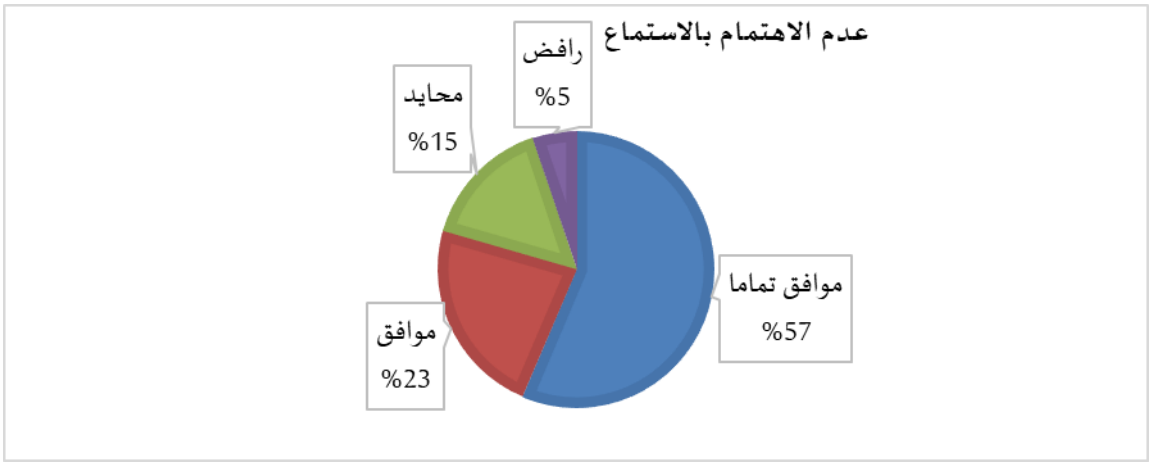

المصدر: من إعداد الباحثين

ث. غياب البرامج التعليمية المتخصصة والمختبرات لتدريس التنغيم

يعد غياب البرامج التعليمية المتخصصة والمختبرات لتدريس الظواهر الصوتية من أسباب وقوع الأخطاء. استنادا إلى الإحصائيات، وافق خمسة وعشرون من الطلاب والطالبات (64%) تماما على هذا السبب، ووافق أربعة منهم (10%) بشكل عام، بينما كان سبعة (18%) محايدين، ورفض ثلاثة (8%) اعتبار ذلك سببا لهذه الأخطاء. ويظهر الشكل رقم (6) هذه النتائج.

الشكل 6: غياب البرامج التعليمية والمختبرات

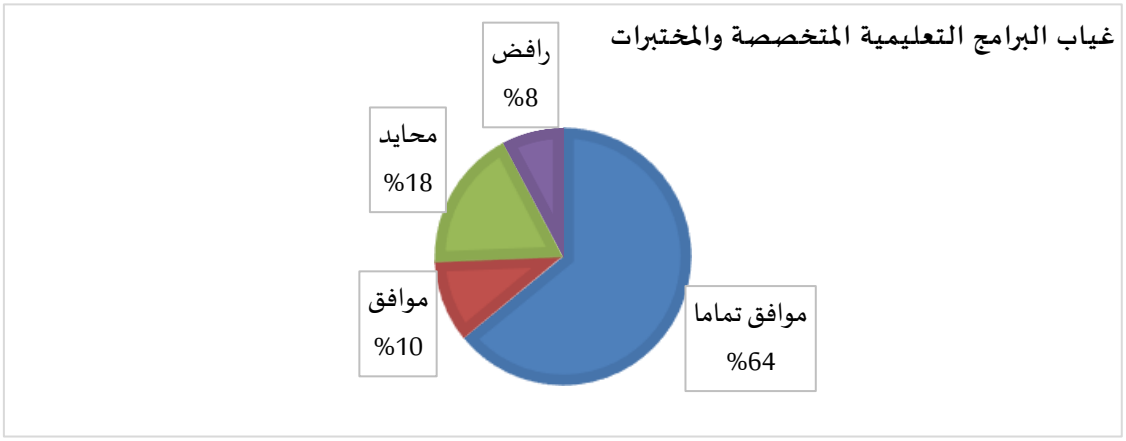

المصدر: من إعداد الباحثين

ع. أثر اللغة الأم

يعدّ أثر اللغة الأم من أسباب وقوع الأخطاء. وبناء على الإحصائيات، وافق ثلاثة وعشرون من الطلاب والطالبات (59%) تماما على هذا السبب، ووافق خمسة (13%) بشكل عام، بينما كان سبعة (18%) محايدين، ورفض أربعة (10%) اعتبار ذلك سببا لهذا الضعف. ويعرض الشكل رقم (7) هذه النتائج.

الشكل (7): أثر اللغة الأم

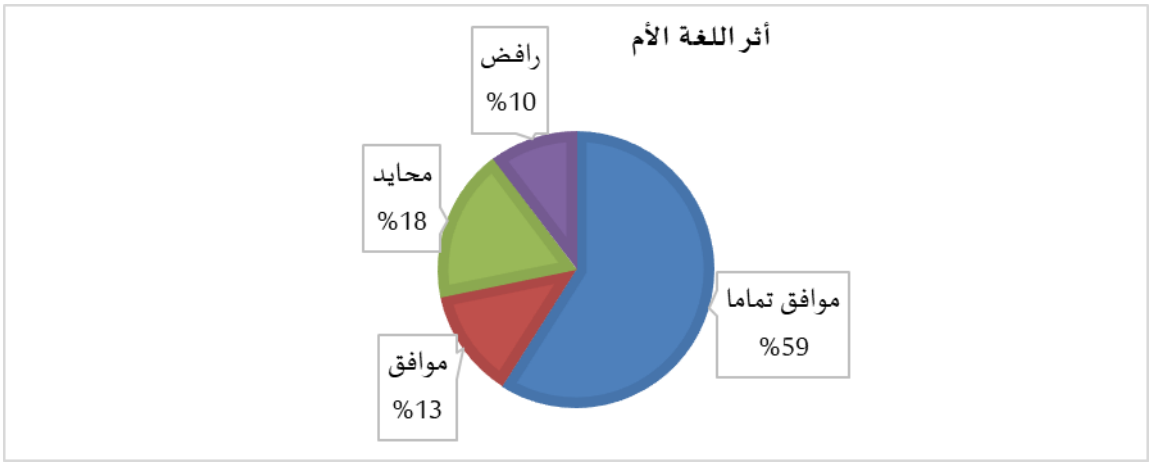

المصدر: من إعداد الباحثين

غ. عدم المعرفة بالظواهر الصوتية

يعدّ عدم المعرفة بالتنغيم من العوامل المؤثرة في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية، مما يسهم في ضعف المهارات المرتبطة بها. وحسب الإحصائيات، وافق ثلاثة وعشرون من الطلاب والطالبات بنسبة 59% تماما على هذا السبب، ووافق خمسة بنسبة 13% بشكل عام، بينما كان سبعة بنسبة 18% محايدين، ورفض أربعة بنسبة 10% اعتبار ذلك سببا لهذا الضعف. ويعرض الشكل رقم (8) هذه النتائج.

الشكل (8): عدم المعرفة بالتنغيم

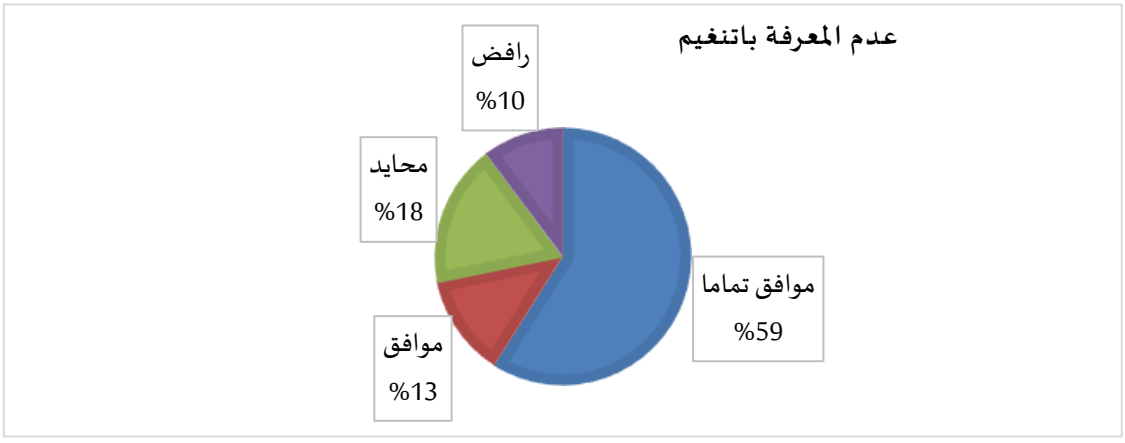

المصدر: من إعداد الباحثين

4. 3. أسئلة المقابلات الشخصية

أجرى الباحثان مقابلات شخصية مع أربعة محاضرين بهدف التعرّف إلى أثر التنغيم في الترجمة الشفوية، وتوضيح واقع الطلبة في ممارسته، وتحديد احتياجاتهم المرتبطة به، وقد تبيّنت النتائج على النحو التالي:

1. **هل تعتقد أن التنغيم يلعب دورا هاما في جودة الترجمة الشفوية؟**

عند طرح هذا السؤال على المشاركين، أجمعوا جميعا على أن التنغيم يؤثر بشكل كبير على جودة الترجمة الشفوية، إذ يساعد في توضيح معنى الجمل.

2. **هل يرتكب الطلاب أخطاء في التنغيم عند الترجمة الشفوية؟**

عندما سأل الباحثان هذا السؤال المشاركين، أجاب جميعهم بأن الطلاب يرتكبون أخطاء في الترجمة الشفوية في ممارسة التنغيم. غالبا ما تكون هذه الأخطاء نتيجة لعدم إدراكهم لتأثير التنغيم على المعنى.

3. **ما هي الأخطاء التي لاحظتها في التنغيم عند التعبير في الترجمة الشفوية ؟**

أشار المشاركون إلى عدة أخطاء، منها عدم الانتباه إلى التنغيم في اللغة المصدر، وعدم مراعاة درجة التنغيم عند الترجمة الشفوية إلى اللغة الهدف. كما يخلط الطلاب أحيانا بين الجمل الاستفهامية والنهي والنفي والتعجب، معتقدين أنها جمل تقريرية. ويعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب يدرسون القواعد النحوية والصرفية، لكنهم لا يهتمون اهتماما كافيا للاستماع والتحدث، مما يضعف مهاراتهم في الترجمة الشفوية، رغم أهمية هذين الجانبين مثل القراءة والكتابة في الترجمة التحريرية. ويتحدث الطلاب لغتهم الأم، التاميلية، بسهولة ودون تردد، نظرا لاهتمامهم الكبير بها، بينما لا يمنحون اللغة العربية نفس الاهتمام، مما يؤدي إلى ارتكابهم أخطاء في التنغيم أثناء الترجمة الشفوية.

4. **ما هي الأسباب التي تؤدي إلى وقوع أخطاء في التنغيم أثناء الترجمة الشفوية؟**

سأل الباحثان المشاركين هذا السؤال، وأجابوا بأن الطلاب لا يهتمون بالاستماع إلى الفيديوهات والتسجيلات الصوتية باللغة العربية، وقد ضعفت رغبتهم في الاستماع إليها. كما أنهم لا يهتمون كثيرا بالتنغيم أثناء التدريب على الترجمة الشفوية، ولا يدركون تأثير ذلك على الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في المعرفة بالتنغيم في اللغتين المصدر والهدف، وعدم العناية به، وعدم إعطائه الأهمية الكافية. كما يفتقرون إلى المعرفة بكيفية استخدام التنغيم وفهم معانيه تبعا لدرجة التنغيم. إلى جانب ذلك، يعانون من ضعف في فهم علم الصرف فيما يتعلق بالتنغيم، ونقص في التعليم المتخصص الذي يركز على هذه الجوانب.

5. **هل لديك تجارب حول تأثير التنغيم على دقة الترجمة الشفوية؟**

أجاب بعض المشاركين: نعم، التنغيم مهم في العديد من الحالات. على سبيل المثال، في الترجمة الشفوية، إذا لم يتم الانتباه إلى التنغيم الذي يشير إلى السؤال، قد يتحول المعنى إلى جملة خبرية، مما يؤدي إلى فهم خاطئ لدى المستمع. وأحيانا، عندما يسأل الطلاب في المحاضرة: "فهمتم؟"، فإنهم يفهمونها كجملة استفهامية ويجيبون بشكل صحيح.

6. **ما الحلول التي تقترحها لتحسين ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية؟**

سأل الباحثان هذا السؤال للمشاركين، فقدموا بعض المحلول، وهي:

- تقسيم الطلاب والطالبات إلى مجموعات تتراوح بين 30 و40 طالبا وطالبة في قاعات المحاضرات، إذ يساعد ذلك على تحديد من يتحدث باللغة العربية ومن لا يتحدث بها، مع التركيز على التنغيم. وبعد ذلك، يمكن تقييم الطلاب والطالبات بناء على قدرتهم على التحدث باللغة العربية مع مراعاة التنغيم الصحيح.
- تقديم تدريب مكثف للطلاب والطالبات لتمييز أنماط التنغيم المختلفة وفهم معانيها بدقة.
- إدراج برامج تعليمية متخصصة لدراسة التنغيم ضمن المناهج الدراسية.
- زيادة الوعي بأهمية التنغيم من خلال أمثلة عملية وتمارين تفاعلية.
- إنشاء مختبر مخصص لتعلم اللغة وتعليمها.
- وجوب استخدام اللغة العربية كلغة وحيدة خلال المحاضرات، إذ يسهم ذلك في تعزيز إلمام الطلاب والطالبات باللغة العربية وزيادة مهاراتهم فيها. علاوة على ذلك، فإن توفير بيئة يتعرض فيها الطلاب والطالبات للغة العربية بانتظام يساعدهم على التكيف مع اللغة، مما يعزز مهاراتهم في التحدث والاستماع، وفي النهاية يساهم في تحسين إتقانهم للغة بشكل عام.

4. 4. النتائج

توصل الباحثان إلى عدة نتائج، وهي كما يأتي:

- توجد علاقة مباشرة بين التنغيم والترجمة الشفوية، ويؤثر ذلك في تمييز الاستفهام والتعجب والخبر.
- يمارس معظم الطلبة (67%) التنغيم في الترجمة الشفوية أحيانا، بينما يمارسه عدد قليل منهم (2%) بانتظام، و(15%) يمارسونه غالبا، و(13%) يمارسونه نادرا، في حين أجاب عدد قليل (3%) بعدم ممارستهم له.
- إن ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية تعتمد بدرجة كبيرة على السياق لتحديد مدى سهولتها لدى الطلاب (64%)، حيث اعتبرها (10%) أمرا سهلا، بينما وجدها (26%) أمرا صعبا.
- معرفة الطلبة بالتنغيم: تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة 18% من الطلبة يمتلكون معرفة عالية جدا، في حين بلغت نسبة من لديهم معرفة عالية 31%، أما الذين يتمتعون بمعرفة متوسطة فقد شكّلوا 41%، في حين لم تتجاوز نسبة ذوي المعرفة الضعيفة 10% فقط.
- لم تكن لدى الطلاب (67%) تجارب في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية.
- لم يحصل معظم الطلاب (54%) على تدريب علمي كاف على ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية، في حين حصل (20%) فقط على تدريب كاف، بينما حصل (26%) على تدريب بسيط.
- إن معظم الطلبة (64%) ارتكبوا أخطاء في ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية. هذه الأخطاء تضمنت: أخطاء في ترجمة الجمل إلى صيغ السؤال أو الخبر أو التعجب وفقا لدرجة التنغيم ومقاصدها (46%)، وأخطاء في ترتيب الجمل التاميلية (10%)، وأخطاء نحوية (8%).

أما الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء في التنغيم، فهي كما يأتي:

- قلة التدريب على التنغيم.
- صعوبة ممارسة التنغيم في اللغة التاميلية أثناء الترجمة الشفوية.
- التركيز المفرط على المعنى الدلالي وإهمال الجانب الصوتي.
- نقص الوعي بأهمية النغمات والإيقاعات.
- قلة الاهتمام بالاستماع
- غياب البرامج التعليمية والمختبرات المتخصصة في تدريس التنغيم.
- أثر اللغة الأم
- عدم المعرفة بالتنغيم

5. الخلاصة

خلص هذا البحث إلى أن ممارسة التنغيم في الترجمة الشفوية تمثل عاملا أساسيا لضمان دقة نقل المعنى والحفاظ على التواصل الفعال بين المتحدث والمستمع. وقد وجد الباحثان أن نسبة كبيرة من الطلبة يخطئون في ممارسة التنغيم عند الترجمة الشفوية ، حيث بلغت نسبة الأخطاء 64%، شملت: أخطاء في ترجمة الجمل شفويا تبعا لدرجة النغمة، مثل ترجمة السؤال على أنه إخبار أو العكس (46%)، وأخطاء في ترتيب الجمل التاميلية (10%)، وأخطاء نحوية (8%). وتعود هذه الأخطاء إلى قلة التدريب العملي على التنغيم، وصعوبة تطبيقه في اللغة التاميلية أثناء الترجمة الشفوية، إضافة إلى التركيز المفرط على المعنى الدلالي مع إهمال الجانب الصوتي، ونقص الوعي بأهمية النغمات والإيقاعات، وضعف مهارات الاستماع، وغياب البرامج التعليمية والمختبرات المتخصصة في تعليم التنغيم، وأثر اللغة الأم، وعدم المعرفة عن التنغيم.

6. التوصيات

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتراوح بين 30 إلى 40 طالبا، مما يساعد على تحديد من يتحدث ومن لا يتحدث باللغة العربية، مع التركيز على التنغيم. وبعد ذلك، يمكن تقييم الطلاب بناء على قدرتهم على التحدث باللغة العربية مع مراعاة التنغيم.
- تقديم تدريب مكثف للطلاب على التمييز بين التنغيم المختلفة وفهم معانيها بدقة.
- إدراج برامج تعليمية مخصصة لدراسة والتنغيم ضمن المناهج الدراسية.
- تعزيز الوعي بأهمية التنغيم من خلال تقديم أمثلة عملية وتمارين تفاعلية.
- إنشاء مختبر مخصص لتعلم اللغة وتعليمها، مما يوفر بيئة تعليمية متخصصة تسهم في تعزيز المهارات الصوتية.
- ضرورة استخدام اللغة العربية فقط أثناء المحاضرات، لتشجيع الطلاب على التحدث والاستماع إليها بشكل منتظم، مما يعزز إتقانهم لها.

- الاعتماد على مقاطع فيديو توضّح أثر التنغيم في الترجمة الشفوية، وتوظيفها في تدريب الطلبة لتعزيز مهارات الطلبة التطبيقية في هذا المجال.

بيان الإفصاح

لم يُبلِّغ المُؤَلِّفَان عن أي تضاربٍ محتملٍ في المصالح.

المراجع

- أنيس، إبراهيم. (1999). *الأصوات اللغوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشر، كمال. (2000). *علم الأصوات*. القاهرة: دار غريب.
- أغلو، محمد بك. (2020). أثر النبر والتنغيم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *مجلة التواصلية، 6*(3) 551-581. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/294/6/3/133386
- إبراهيم، عيد. (2015). دلالة ظاهرة التنغيم في اللغة العربية. *مجلة كلية التربية العلمية*، (1)، 74-93. https://journals.uob.edu.ly/FESJ/article/download/184/111
- حسان، تمام. (1986). *مناهج البحث في اللغة*. المغرب: دار الثقافة.
- الحمد، غانم قدوري. (2024). *المدخل إلى علم الأصوات*. الرياض: مكتبة الرشيد.
- خديجة، صالح الحسيني. (2023). أثر التنغيم في توجيه معاني الاستفهام خطبة السيدة زينب رضي الله عنها في الكوفة أنموذجا. *مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية،23*(2)، 571-580. https://alqurtas.alandaluslibya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/download/806/707
- رحمة، ستي. (2016). *التنغيم وأثره في المعنى في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق: دراسة تحليلية الصوتية* (أطروحة البكالوريوس). كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. https://etheses.uin-malang.ac.id/5639/1/12310033.pdf
- سامي عوض، عادل نعامة. (2006). دور التنغيم في تحديد معنى الجملة العربية. *مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 28*(1)، 87- 109. https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/5603
- عماد، عبد الباقي. (2020). أثر النبر والتنغيم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *مجلة التواصلية، 6*(17)، 551-581. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/294/6/3/133386
- عيد، إ. أ. س. (2015). دلالة ظاهرة التنغيم في اللغة العربية. *مجلة كلية التربية - جامعة الأقصى، 1* ، 74-92.
- غبرينا رزقي. (2023). *التنغيم ومعانيه في فيلم "ألفيا ٢٠٥٣" لربيع سويدان دراسة صوتية* (رسالة بكالوريوس). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.
- محمد الموسوي، مناف مهدي. (1998). *علم الأصوات اللغوية*. بيروت-لبنان: مكتبة المهتدين الإسلامية.

- Alsaati, Z. & Akreş, H. (2024). Zorluklar ve Çözümler Arasında Simültane Çeviri. *RumeliDE Dil ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi, (38)*, 1131-1142. https://doi.org/10.29000/rumelide.1440011

- Jasim, A. A. W., & Al-Azzawi, M. B. K. (2010). Intonation in English-Arabic Consecutive Interpreting. *Adab AL Rafidayn*, *40*(58), 46- 83. https://www.iasj.net/iasj/article/30617

- Majid, M. H. M., Rizvi, A. M. M., Faheema, M. S. F., & Zunoomy, M. S. (2022, September 28). A contrastive study on allophones between Tamil, English, and Arabic languages. In Proceedings of the 9th International Symposium 2022 on Socio-economic Development through Arabic and Islamic Studies. Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka. https://ir.lib.seu.ac.lk/handle/123456789/6486

- Seedah, A. A. K. A. H. (2019). The use of phonemes in syntax in teaching Arabic as a second language. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning, 2*(2), 92-106. http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/article/view/6613

- Khoirurrijal, K., & Erlina, E. (2019). The Arabic Speaking Skill: Its Components, Objectives, and Assessment. *International Journal of Arabic Language Teaching, 1*(01), 30-41. https://e-journal.metrouniv.ac.id/IJALT/article/view/1605

- Syafni, H. (2023). An Analysis of Stress and Intonation Errors in Students' Daily Arabic Conversations. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab, 4*(2), 199-210. https://journal.ibrahimy.ac.id/index.php/Lahjah/article/view/2964

- Shathifa, M.C.S., Majid, M. H. M. (2025). An Investigation into the Practice of Stress Patterns in Arabic–Tamil Oral Translation Among Students of the Department of Arabic Language at South Eastern University of Sri Lanka: Reality and Aspirations. *Abjadia: International Journal of Education, 10*(3), 552-565. https://doi.org/10.18860/abj.v10i3.32821

- Shathifa, M.C.S., Shehadeh Saleh, A. A. (2024) Similarities and differences between phonological phenomena in Arabic and Tamil languages: syllable-focused study. *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language, 2*(1), 2988-6651. https://ejournal.diwanpustaka.com/aljawhar/article/view/39

- Shathifa, M.C.S., Shehadeh Saleh, A. A. (2024). Supra-Segmental Phonemes in the Arabic and Tamil Languages: A Contrastive Study in Stres and Intonation. *Sri Lankan Journal of Arabic and Islamic Studies and Arabic Language, 7*(1), 31-40. https://www.seu.ac.lk/sljais/paper_counter.php?pno=pv2i2n1

- Zaidi, A. H., Nadeem, M., & Gill, A. R. (2019). Comparative study of stress and anxiety in learning of foreign languages (Arabic and English) at elementary school level in Punjab. *Pakistan Journal of Social Sciences, 39*(2), 513-521. http://pjss.bzu.edu.pk/index.php/pjss/article/download/677/612

Romanization of Arabic Bibliography

- Anis, Ibrahim. (1999). *Al-Aswat Al-Lughawiyya [Phonetic Sounds]*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Bishr, Kamal. (2000). *Ilm Al-Aswat [Phonetics]*. Cairo: Dar Gharib.
- Aghlou, Muhammad Bek. (2020). Athar Al-Nabr wa Al-Tanghim fi Ta'lim Al-Lugha Al-Arabiyya li Ghayr Al-Natiqin Biha [The Effect of Stress and Intonation in Teaching Arabic to Non-Native Speakers]. *El-Tawasoliya Journal, 6*(3), 551-581. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/294/6/3/133386
- Ibrahim, Eid. (2015). Dalalat Dhahirat Al-Tanghim fi Al-Lugha Al-Arabiyya [The Semantic Function of Intonation in Arabic]. *Journal of the Faculty of Education*, (1), 74-93. https://journals.uob.edu.ly/FESJ/article/download/184/111
- Hassan, Tammam. (1986*). Manahij Al-Bahth fi Al-Lugha [Research Methods in Language]*. Morocco: Dar Al-Thaqafa.
- Al-Hamad, Ghanem Qaddouri. (2024). *Al-Madkhal ila Ilm Al-Aswat [Introduction to Phonetics]*. Riyadh: Al-Rashid Library.
- Khadija, Saleh Al-Husseini. (2023). Athar Al-Tanghim fi Tawjih Ma'ani Al-Istifham: Khutbat Al-Sayyida Zaynab fi Al-Kufa Namoudhajan [The Role of Intonation in Directing Interrogative Meaning: A Case Study of Lady Zaynab's Speech in Kufa]. *Al-Qurtas Journal for Human and Applied Sciences, 23*(2), 571-580. https://alqurtas.alandaluslibya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/download/806/707
- Rahma, Siti. (2016). Al-Tanghim wa Atharuhu fi Al-Ma'na fi Al-Barnamij Al-Mukaththaf li Ta'lim Al-Lugha Al-Arabiyya: Dirasa Sawtiyya Tahliliyya [Intonation and Its Effect on Meaning in the Intensive Program for Teaching Arabic: A Phonetic Analytical Study] (Bachelor's thesis). Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. https://etheses.uin-malang.ac.id/5639/1/12310033.pdf
- Sami Awad, Adel Naama. (2006). Dawr Al-Tanghim fi Tahdid Ma'na Al-Jumla Al-Arabiyya [The Role of Intonation in Determining the Meaning of the Arabic Sentence]. *Latakia University Journal for Studies and Scientific Research, 28*(1), 87-109. https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/5603
- Imad, Abdul-Baqi. (2020). Athar Al-Nabr wa Al-Tanghim fi Ta'lim Al-Lugha Al-Arabiyya li Ghayr Al-Natiqin Biha [The Effect of Stress and Intonation in Teaching Arabic to Non-Native Speakers]. *El-Tawasoliya Journal, 6*(17), 551-581. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/294/6/3/133386

- Eid, I. A. S. (2015). Dalalat Dhahirat Al-Tanghim fi Al-Lugha Al-Arabiyya [The Semantic Function of Intonation in Arabic]. *Journal of the Faculty of Education – Al-Aqsa University*, 1, 74-92.
- Ghobrina, Rizki. (2023). Al-Tanghim wa Ma'anihi fi Film "Alfiya 2053" li Rabie Souidan: Dirasah Sawtiyya [Intonation and Its Meanings in the Film "Alfiya 2053" by Rabie Souidan: A Phonetic Study] (Bachelor's thesis). Faculty of Arts and Humanities, Ar-Raniry State Islamic University.
- Muhammad Al-Mousawi, Manaf Mahdi. (1998). *Ilm Al-Aswat Al-Lughawiyya [Linguistic Phonetics]*. Beirut, Lebanon: Al-Muhtadeen Islamic Library.